

الأحمد: لقاء الرئيس مع نظيره المصري كان مهماً وشاملاً



04 نوفمبر 2018 - 06:31

رام الله:

وصف عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، لقاء الرئيس محمود عباس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بالهام جدا، تم خلاله استعراض القضايا الساخنة في المنطقة خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال الأحمد في تصريح صحفي، عقب القمة الفلسطينية المصرية التي عقدت اليوم في منتجع شرم الشيخ، إنه تم استعراض المخاطر بشكل دقيق والتي تهدد مصير القضية الفلسطينية عبر الحراك السياسي الأخير سواء ما يتعلق بما يسمى بصفقة القرن، وما توصلت اليه الأمور مع الجانب الأميركي والإسرائيلي بشكل تفصيلي وآخرها ما جرى من ضم القنصلية الأميركية في فلسطين الى السفارة الأميركية في إسرائيل وكأنهم أصبحوا في حل من حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف، أن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء "انه لا يمكن لمصر أن تقبل أي شأن سياسي يتعلق بالقضية الفلسطينية اذا كان الاشقاء الفلسطينيون يرفضونه"، وقال: إن مصر توافق على ما يوافق عليه القيادة الفلسطينية.

وأكد، أن هناك تطابق فلسطيني - مصري بالموقف، مشيرا إلى أنه تم استعراض ما تقوم به إسرائيل من أعمال استيطان وما يجري في الخان الأحمر وصمود أهلها في مواجهة الاحتلال، اضافة الى الأوضاع الخطيرة في القدس خاصة بعد القرار الأميركي بشأنها وما يجري الان الإعداد له قانون بالكنيست الإسرائيلي للتقسيم الزمني والمكاني والذي يعني انفجار شامل في الأوضاع الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال الأحمد إن الرئيس السيسي أكد ثبات الموقف المصري من خلال المحافظة على القدس الشرقية بكل مقدساتها الاسلامية والمسيحية كما هي حق للشعب الفلسطيني وللمتدين العربية والاسلامية، كما أكد أن مصر حريصة أيضا على الهدوء ووقف نزيف الدم على الحدود مع إسرائيل في قطاع غزة ومنع قيام أي حرب جديدة تسفك مزيد من الدماء وإنما نبحث عن الهدوء ومنع الحرب، ولا نبحث عن أي اتفاقات لان الاتفاقات يجب أن تكون بين القيادة الفلسطينية الشرعية ومنظمة التحرير بقيادة الرئيس محمود عباس والجانب الإسرائيلي، وبالتالي التهذنة الحقيقية والكاملة لن تكون الا باتفاق فلسطيني-اسرائيلي باعتبار أن ذلك شأن القيادة الفلسطينية والتي يمثلها الرئيس محمود عباس.

وأوضح الاحمد، أن الرئيسين أكدا، ضرورة التمسك باتفاق 2017/10/12 والتنفيذ الدقيق له وعودة حكومة التوافق لاستلام إدارة شؤون قطاع غزة كما تديرها في الضفة الغربية حيث يلاقي أهلنا هناك كل الرعاية من الحكومة الشرعية الفلسطينية وتكون خطوات إدارة شؤون غزة من قبل السلطة الواحدة والقانون الواحد كمقدمة للتدرج ووصولنا الى الشراكة الوطنية بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد التأكد من صلاية إنهاء الانقسام من خلال التزام جميع الأطراف بالحكومة الواحدة والقانون الواحد.

كما تم استعراض نتائج دورة المجلس المركزي الأخيرة خاصة ما يتعلق بالعلاقة مع حركة حماس، والوضع الداخلي، وضرورة إنهاء حالة الانقسام ثم العلاقة مع اسرائيل، مشيرا الى ما قرره المجلس الوطني والمركزي إلى أنه لا يمكن ان نبقى نلتزم من جانب واحد وإسرائيل لا تلتزم.

وأكد انه لا بد أن ينتهي الانقسام اليوم قبل الغد حتى نستطيع أن نوحدها أنفسنا كفلسطينيين ومنتزع قضية الانقسام من يد اسرائيل والولايات المتحدة، مشددا على أنه لسنا بحاجة الى حوارات واتفاقيات جديدة بل نحن بحاجة الى تنفيذ ما تم التوقيع عليه .